روسيا ترى "تصحيحاً" لموقف المعارضة من الأسد، وطهران تعتبر "آستانة" نموذجاً لحلول إقليمية
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 16 يوليو 2017 م
المشاهدات : 4032

عناصر المادة

روسيا ترى "تصحيحاً" لموقف المعارضة من الأسد:
المعارضة محبطة من مشاورات "جنيف7":
محمد الزعبي: بذرة اللجنة العسكرية السورية طائفية منذ تأسيسها:
طهران تعتبر "آستانة" نموذجاً لحلول إقليمية:

روسيا ترى "تصحيحاً" لموقف المعارضة من الأسد:

كتبت صحيفة الشرق الأوسط في العدد 14110 الصادر بتاريخ 16-7-2017 تحت عنوان: (روسيا ترى «تصحيحاً» لموقف المعارضة من الأسد)

أعلن أليكسي بورودافكين مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف للصحافيين أمس, أن أمام المحادثات السورية التي ترعاها الأمم المتحدة فرصة لتحقيق تقدم لأن مطالب الإطاحة برئيس النظام السوري بشار الأسد تراجعت.

وقال بورودافكين إن الجولة السابعة من المحادثات التي انتهت أول من أمس تمخضت عن نتائج إيجابية ولا سيما في «تصحيح» نهج وفد الهيئة العليا للمفاوضات وهي تكتل المعارضة الرئيسي. وأضاف: «جوهر هذا التصحيح هو أنه خلال هذه الجولة لم تطالب المعارضة قط باستقالة الرئيس بشار الأسد والحكومة السورية الشرعية فوراً».

ورأى أن الهيئة العليا للمفاوضات أدركت أن السلام يجب أن يحل أولا وبعدها يمكن التفاوض على إصلاحات سياسية.

وأضاف: «إذا كانوا مستعدين لإبرام اتفاقات مع وفد الحكومة هذا أمر أساسي. أما إذا انزلقوا مجددا... لتحذيرات وشروط مسبقة ليست واقعية فهذا لن ينجح. بل ستقود المفاوضات سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة إلى طريق مسدود».

بالتزامن، خرق النظام السوري الهدنة الأميركية – الروسية في الجنوب السوري، حيث استهدف مدينة درعا البلد بقصف مدفعي، لكن رغم الخروقات بقيت الهدنة صامدة. كما سعى النظام الى عزل حي جوبر الدمشقي عن الغوطة الشرقية ونفذت طائراته أمس خمس غارات مستهدفة مناطق في حي جوبر، وبلدة عين ترما ومحيطها في الأطراف الغربية لغوطة دمشق الشرقية، تزامنت مع اشتباكات عنيفة على محور عرفة بجوبر ومحاور أخرى في وادي عين ترما ومحيط البلدة.

المعارضة محبطة من مشاورات "جنيف7":

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 18586 الصادر بتاريخ 16-7-2017 تحت عنوان: (المعارضة محبطة من مشاورات "جنيف7")

علمت «عكاظ» أن حالة من الإحباط تسيطر على الأروقة السياسية للمعارضة السورية بعد انتهاء مشاورات الجولة السابعة من جنيف، دون معالم أو نتائج ملموسة حول الحل السياسي.وقالت مصادر مطلعة في وفد المعارضة لـ«عكاظ» إن دي ميستورا عجز عن إقناع النظام ببحث القضايا السياسية، معتبرة أنه يسير وفق التصور الروسي الذي يمنح قضايا الإرهاب الأولوية قبل الحديث عن أي حل سياسي أو التركيز على بنود «جنيف1» الستة. ومن المتوقع أن تعمل المعارضة على وضع إستراتيجية جديدة في ما يتعلق بالدعوات القادمة لجنيف، ترتكز على استعادة القرار 2254 ومقررات «جنيف1».

في غضون ذلك، قال ناشطون سوريون إن الميليشيات الإيرانية وقوات النظام خرقت هدنة درعا، التي جاءت بموافقة أمريكية روسية.وقال الناشطون إن الميليشيات الإيرانية والنظام تشنان هجوما على الفصائل المسلحة في درعا في محاولة لاستعادة السيطرة على بعض المناطق التي تقع تحت سيطرة الفصائل، وأضافوا أن هجمات النظام امتدت إلى محور (دمشق ـ بغداد) ومحور سد الزلف شرقي محافظة السويداء.واعتبر الناشطون أن هدنة الجنوب، باتت في مصلحة قوات النظام في ظل تمددها في البادية السورية وتخفيف الضغط عليها من المعارضة المسلحة، بينما يكثف النظام هجماته على ريف دمشق في جوبر وزملكا وعين ترما.

من جهة أخرى، حل «جيش الإسلام» أمس (السبت) نفسه، ووافق على مبادرة المجلس العسكري لدمشق وريفها، لحل أزمة الغوطة وتشكيل جيش وطني. وتنص مبادرة المجلس العسكري على حل التشكيلات العسكرية في الغوطة والعمل على معالجة كل فكر دخيل يعارض مبادئ الثورة وتشكيل جسم عسكري واحد للغوطة، يكون نواة لجيش سوري وطني موحد، ويتم تعيين قائد عام لهذا له، بناء على شروط ومواصفات محددة يتفق عليها.

محمد الزعبي: بذرة اللجنة العسكرية السورية طائفية منذ تأسيسها:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 1049 الصادر بتاريخ 16-7-2017 تحت عنوان: (محمد الزعبي: بذرة اللجنة العسكرية السورية طائفية منذ تأسيسها)

قال الأمين العام المساعد الأسبق لحزب "البعث"، ووزير الإعلام السوري الأسبق، محمد الزعبي، في شهادة قدمها خلال مقابلة مع برنامج "وفي رواية أخرى" على "التلفزيون العربي" "إن بذرة اللجنة العسكرية التي أسسها عدد من الضباط السوريين في العام 1959 خلال فترة الوحدة مع مصر، كانت طائفية منذ البداية. وعندما تكون البذرة طائفية، فإن النبتة تكون حتماً طائفية".

وذكر أن اللجنة العسكرية شكلها كل من محمد عمران، وصلاح جديد، وحافظ الأسد، وعبدالكريم الجندي، وأحمد المير، في

القاهرة، واتسم نشاطهم منذ البداية بالسرية التامة، وحرصوا على عدم تسريب نشاطهم إلى مؤسس "حزب البعث العربي الإشتراكي"، ميشيل عفلق.

وأوضح وزير الإعلام السوري الأسبق، أن عمران طُرد في ما بعد من قبل القائمين على اللجنة العسكرية، بذريعة تسريب أسرار اللجنة إلى عفلق، موضحاً أنه كان ضمن اللجنة التي حاكمت عمران.

وحول الأسباب التي دفعت البعثيين إلى الوحدة مع مصر وتشكيل الجمهورية العربية المتحدة عام 1958، قال الزعبي "إن اندفاع (البعث) للوحدة كان له سببان رئيسيان، هما ارتفاع عدد الضباط الماركسيين في الجيش السوري، ما أثار هواجس لدى البعثيين والقوميين من سيطرتهم على الحكم، وكذلك التوجهات القومية لجمال عبد الناصر".

كما أشار إلى أن قيادة حزب البعث انقسمت بعدما اشترط عبد الناصر حل الحزب قبل الانضمام إلى الوحدة، لكن تقرر حل الحزب وتشكيل الجمهورية العربية المتحدة.

طهران تعتبر "آستانة" نموذجاً لحلول إقليمية:

كتبت صحيفة الحياة اللندنية في العدد 19826 الصادر بتاريخ 16-7-2017 تحت عنوان: (طهران تعتبر "آستانة" نموذجاً لحلول إقليمية)

أجرى ألكسندر لافرونتيف الممثل الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، محادثات في طهران أمس مع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني في شأن الأزمة السورية، وفق ما نقلت وكالة «مهر» الإيرانية. وفي غضون ذلك، قال السفير الروسي لدى الأمم المتحدة أليكسي بورودافكين في جنيف أمس، أن مطلب إطاحة الرئيس السوري بشار الأسد تراجع، وهذا يتيح فرصة لتحقيق تقدم لحل الأزمة السورية.

ونقلت وكالة «مهر» عن شمخاني تأكيده أن المبادرة السياسية التي تمثلت بعقد محادثات آستانة برعاية ثلاثية يمكن أن تشكل نموذجاً لإنهاء الأزمات في المنطقة. وأفادت بأن شمخاني ولافرونتيف ناقشا أحدث التطورات في المنطقة، خصوصاً سورية والتعاون لمحاربة الإرهاب.

وأشار شمخاني لدى لقائه مبعوث الرئيس الروسي إلى أن معظم أهداف اجتماع آستانة تحقق، مؤكداً أهمية التعاون بين إيران وروسيا من أجل تثبيت النجاحات الميدانية والخطط والمبادرات السياسية. وشدد على التزام إيران متابعة الحل السياسي لإنهاء الأزمة السورية، قائلاً أن الخيار العسكري سيكون مؤثراً لدى استخدامه ضد الجماعات التي ترفض تسليم السلاح.

وعلق المسؤول الإيراني على القلق الذي أبداه بعض المسؤولين في المنطقة تجاه المبادرة الإيرانية- الروسية- التركية، معتبراً أن «قلقهم لا يعود إلى حرصهم على الشعب السوري، وإنما إلى ضعف الجماعات التي يدعمونها». وأضاف شمخاني أنه «إذا لم تغير هذه الدول سياساتها فلن يكون لها دور بنّاء في الحركة السياسية لمستقبل المنطقة»، واصفاً المبادرة السياسية الثلاثية في اجتماع آستانة بأنها نموذج يمكن تعميمه لإنهاء الأزمات.

المصادر: